ذات اهمية كبرى في الوطن العربي في عقد الخمسينات ، وعندما تبلورت الحركات السياسية الكبرى في الوطن العربي وتمحورت بين حركة التحرر الوطني والحركات المحافظة ، وجدت امريكا نفسها الحليف الاكبر لهذه الدول· وعندما تعاظم الصراع السياسي الداخلي في الوطن العربي في الستينات ، جندت امريكا نفسها وحلفاءها للقضاء على حركة التحرر الوطني · وتثبيت دعائم التجزئة والقطرية في الوطن العربي ·

٣ ـ **اسرائيليا** : سمحت امريكا لفرنسا والمانيا الغربية والى حد ابسط بريطانيا وكندا بتولي المسؤولية الاولى في الدعم العسكري لاسرائيل حتى سنة ١٩٦٧ ، وتولت هي دعم اسرائيل ماديا وسياسيا ودبلوماسيا ، واصبح واضحا بأن الدعم الامريكي لاسرائيل لم يعد مرتبطا بدعم تجمعات امريكا لسياسة مؤيدة لاسرائيل ، بل تجاوز ذلك لان اسرائيل تلعب دورا اساسيا في سياسة التأديب للحركة الوطنية العربية ، وان المواجهة الاميركية لحركة التحرر الوطني في الوطن العربي تتم عن طريق دولتها العميلة في المنطقة والتي تتولى عملية احتواء هذه الحركة التحريرية ·

ولما فشلت السياسة الاميركية في الوطن العربي في احتواء حركة التحرر الوطني ، وربط الوطن العربي بالسياسة العالمية الاميركية ، آثرت ضربها جذريا باستخدام اسرائيل عام ١٩٦٧ بحرب سريعة للقضاء على مراكز هذه الحركة ، وكان ما كان · واعتقدت امريكا آنذاك بان الضربة الاسرائيلية لا شك قاضية ، وانه لم يعد لحركة التحرر الوطني الا ان ترضخ · وبالرغم من ان الضربة الاسرائيلية كانت مؤلمة ، الا انها لم تكن قاضية ، وحدث ما لم يكن في الحسبان ·

المقاومة الفلسطينية

طرحت المقاومة الفلسطينية نفسها بعد هزيمة حزيران سنة ١٩٦٧ وكانت امتدادا جديدا لحركة التحرر الوطني العربي · اذ ان المقاومة لم تبرز الوجود الفلسطيني فقط ، بل أبرزت مفاهيم جديدة للنضال العربي · فالمقاومة الفلسطينية طالبت باستقلال فلسطين وتحريرها من الصهيونية ، واعلنت للعالم مفهومها للدولة الاسرائيلية على انها دولة استعمارية استيطانية ، وربطت المقاومة بينها وبين حركات التحرر الوطني في العالم واكدت بان نضالها ضد الاستيطان الصهيوني هو كنضال شعوب افريقيا ضد الاستيطان الاوروبي · واكدت المقاومة بانها تعادي هذا الاستيطان اينما كان ، وتعادى من يؤيد هذا الاستيطان ، وانه فى عالمنا هذا ، تجد الدول الاستيطانية دعمها من الدول الاستعمارية وتجد حركات التحرر الوطني دعمها من الدول المتحررة · اضافة الى هذا ، ومن